مجلة كلية التربية – جامعة بورسعيد العدد (٤١) – يناير ٢٠٢٣م
الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة: ٥٣١٩ - ٢٠٩٠ الترقيم الدولي للنسخة الالكترونية: ٣٢٦٨-٢٦٨٢
الموقع الالكترونى : website : https://jftp.journals.ekb.eg

واقع الإتاحة فى المدارس الرسمية للغات في ضوء الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي (٢٠١٤ – ٢٠٣٠م)

أ.د/ راشد صبري محمود القصبي
أستاذ أصول التربية المتفرغ
ورئيس جامعة بورسعيد الأسبق
كلية التربية جامعة بورسعيد

أ.د/ جورجيت دميان جورج
أستاذ أصول التربية المتفرغ
وعميد كلية التربية الأسبق
كلية التربية جامعة بورسعيد

أ.م.د/محمد ماهر محمود حنفي
أستاذ أصول التربية المساعد
وقائم بعمل رئيس قسم أصول التربية
بكلية التربية جامعة بورسعيد

سوزان يوسف البغدادي
معلم خبير مادة العلوم بمجمع محمد السيد لغات

تاريـــخ استلام البحـث : ٢٩ / ٣ /٢٠٢٢م
تاريـــخ قبول البحـث : ١٨ / ٤ /٢٠٢٢م
البريد الالكتروني للباحث :souzan.yossef@edu.psu.edu.eg

DOI: JFTP-2212-1243

الملخص

هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لمواجهة أهم مشكلات تحقيق الإتاحة فى المدارس الرسمية للغات و الرسمية المتميزة فى ضوء الخطة الاستراتيجية لتطوير التعليم قبل الجامعى (٢٠١٤ – ٢٠٣٠) و لتحقيق هذا الهدف تم تحليل الوضع الراهن للمدارس الرسمية و الرسمية المتميزة للغات و ذلك بإلقاء الضوء على أهداف هذه المدارس و إبراز أهم مشكلات تحقيق الإتاحة فى المدارس الرسمية للغات فى ضوء الخطة الاستراتيجية لتطوير التعليم قبل الجامعى(٢٠١٤ –٢٠٣٠) و التى تضمنت ضعف الإتاحة و الإعداد المبكر للتعليم فى مرحلة رياض الأطفال و نقص الإتاحة و الإستيعاب فى مرحلة التعليم الأساسى – نقص الإتاحة و الإستيعاب بمرحلة التعليم الثانوى– مشكلة التسرب و الرسوب و الغياب و الغش فى مرحلة التعليم الأساسى– مشكلة الأبنية التعليمية و إنعكاسها على الأداء التعليمى و ذلك لوضع مقترحات لتحقيق الإتاحة بالمدارس الرسمية للغات و الرسمية المتميزة .

الكلمات المفتاحية :
المدارس الرسمية للغات – الإتاحة –الخطة الاستراتيجية لتطوير التعليم قبل الجامعى

The reality of availability in official language schools in the light of the strategic plan for the development of pre-university education(2014-2030)

ABSTRACT

The study aimed to develop a proposed vision to confront the most important problems of achieving accessibility in official and distinguished official schools in the light of the strategic plan for the development of pre-university education (2014-2030). The objectives of these schools and highlighting the most important problems of achieving availability in official language schools in the light of the strategic plan for the development of pre-university education (2014-2030) which included weak access and early preparation for education in the kindergarten stage, lack of access and absorption in the basic education stage - lack of access and absorption in the secondary education stage - the problem of dropout, repetition, absence and cheating in the basic education stage - the problem of educational buildings and its reflection on The educational performance in order to develop proposals to achieve availability in the official schools of distinct languages and official languages.

KEYWORDS:

official language schools - availability - strategic plan for the development of pre-university education

المقدمة:

يمتاز العصر الحالى بأنه عصر التغير السريع الذى يعد أعمق من أى تغير حدث فى حضارة سبقت الحضارة الراهنة و هذا التغير أو النقلة السريعة قد قلبت كثيرا من الأوضاع فى شتى مجالات الحياة الإجتماعية و الثقافية و السياسية و التربوية و من ثم أوجب على أى نظام تربوى أن يواكب هذا التقدم فلم تعد التربية بمنأى عن هذا التحول لتوفير أفضل السبل لنجاح العملية التعليمية و النظام التعليمى (أحمد، ٢٠٠٧).

و الواقع أن النظام التعليمى فى مصر و مؤسساته و مراحله هو أحد الأنظمة التى تواجه هذا التغير و خاصة مراحل التعليم قبل الجامعى لأنها من أهم و أخطر مراحل التعليم حيث أنها تمثل الركيزة الأساسية فى بناء و تشكيل مكونات الإنسان العقلية و الوجدانية و الإبداعية و تأهيله للتعامل مع العلم و التكنولوجيا بما يتفق و طبيعة المجتمع المصرى (مينا، ٢٠٠١) .

ونظراً للدور الحيوى الذى يلعبه التعليم فى بناء الفرد و جعله مواطناً صالحاً يمتلك المهارات و مدركا لقيم العمل و لديه قدرة علمية و ثقافية فقد اتجهت مصر فى الوقت الحالى نحو النهوض بالتعليم و تحسين مخرجاته و توجيه الجهود التربوية و تحسين المناخ العام و لذلك وضعت الدولة خطة استراتيجية لتطوير التعليم و يعتمد نجاح المؤسسة التربوية على قدرتها على تحقيق الإستراتيجية الموضوعة لتطويرها .

لقد ارتكز قطاع التعليم فى عملية بناء خطته الاستراتيجية الحديثة (٢٠١٤ -٢٠٣٠) على أسس منهجية و علمية تحقق الواقعية و الطموح معا فى عملية التخطيط الرئيسى لبناء الاستراتيجية و بدا ذلك جليا فى شدة الحرص على بناء رؤية تعتمد فى إطارها العام على بعض المبادئ و الأسس و منهجية التفكير الاستراتيجى و أدواته وألياته و التأكيد على الاستفادة من تجارب الماضى و التعامل مع معطيات الحاضر فى ظل رؤية استشرافية للمستقبل بما يؤكد بناء استراتيجية تتماشى و الأهداف التنموية للدولة و قد تناولت الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعى برامج مختلفة ارتكزت جميعها على ثلاثة ركائز أساسية وهى (التعليم، الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعى ، ٢٠١٤):

- **الإتاحة لكافة المستويات تحقيقا للعدالة الإجتماعية و تكافؤ الفرص.**
- **الجودة وتتضمن تحسين المبانى و المناخ المدرسى و المناهج و تحسين أداء المعلمين وخفض معدلات الغياب و معدلات الرسوب .**
- **أداء النظام التعليمى (البنية التعليمية التنظيمية) و ذلك من خلال البيئة التشريعية و التخطيط و التمويل و أساليب التقويم و المتابعة .**

أى أن العملية التعليمية لم تعد تقتصر على تهيئة فرص التعليم كهدف كمى فقط و إنما لابد أن تتجاوز ذلك إلى رفع كفاءتها و التوجه إلى استخدام معايير للحكم على مدى تحقيق المدرسة

لأهدافها و دراسة العوامل التى تعوق إحراز هذه الأهداف و تصميم البرامج و الإجراءات اللازمة لتصحيح المسار و علاج المشكلات و توفير الإمكانات و المتطلبات التى تحقق لمخرجات التعليم درجة عالية من الجودة (عزب، ،٢٠٠٨).

إن تحسين نوعية التعليم و تطويره موضوع جوهرى و متعدد الجوانب و يرتبط بمختلف مكونات العملية التعليمية و العوامل التى تؤثر على كفائتها و نوعية النتائج التعليمية كما تحظى نظم التعليم فى الوقت الحاضر أكثر من أى وقت مضى بالإهتمام المتزايد من قبل القائمين على النظم التربوية و تطوير التعليم و تحسينه و لا سيما أبعاده الكيفية (أحمد، ٢٠٠٧).

و تمهيدا لدراسة اللغات غير العربية أنشأت الدولة المدارس التجريبية (الرسمية) للغات يتم فيها تدريس اللغة الإنجليزية أو الفرنسية و قد صدر القرار الوزارى فى عام ١٩٧٩ بإنشاء مدارس حكومية للغات (وزارة التعليم و الثقافة و البحث العلمى، ١٩٧٩) تعتبر من المدارس التجريبية ذات الصبغة الخاصة يلتحق بها أبناء بعض فئات المجتمع لا سيما بعد الإنفتاح الاقتصادى الذى بدأ فى منتصف السبعينات (سليمان، الاتجاهات التربوية المعاصرة رؤية فى شئون التربية و أوضاع التعليم ، ٢٠٠٠).

وفى الألفية الثالثة فقد أصدرت اللجنة الوزارية لتطوير التعليم قبل الجامعى برئاسة رئيس مجلس الوزراء بتاريخ ٢٩ – ٩ – ٢٠٠١ قرار الخطة العشرية المقدمة من وزارة التربية و التعليم و التى تضمن تحويل ١٠ % من مدارس كل مرحلة من مراحل التعليم إلى مدارس تجريبية (رسمية للغات) تابعة للوزارة بواقع ٣٠٠ مدرسة سنويا على الأقل موزعة على المحافظات المختلفة حسب الكثافة السكانية (حجى، ٢٠٠٤).

ولعل اتجاه الدولة لزيادة عدد المدارس الرسمية للغات فى إطار الاهتمام الذى أولته الدولة لتحسين نوعية التعليم يدعو لتطوير هذا النوع من المدارس فى ضوء استرايجية التعليم قبل الجامعى (٢٠١٤ – ٢٠٣٠) .

أولا: مشكلة الدراسة و تساؤلاتها

تعتبر المدارس الرسمية للغات صيغة عصرية حديثة و متطورة للمدارس الحكومية إرتضاها المجتمع لإكساب أبنائه المعارف و القيم و السلوكيات و بناء شخصية سوية و مواطنين صالحين فى المجتمع ويتضح ذلك فى الجهود المبذولة من قبل السياسة التعليمية فى هذا المجال و التى أدت إلى زيادة معدلات قبول الطلاب به .

اشارت نتائج الدراسات التى اهتمت بمجال المدارس الرسمية للغات و التى أجريت خلال مراحل متعددة و مختلفة من مسيرة هذه المدارس إلى عدد من المشكلات و الصعوبات التى تواجه تلك المدارس و تعوقها عن أداء رسالتها (لورانس بسطا ذكرى ؛ فؤاد ساويرس، ٢٠٠٥ ؛٢٠٠٣).

فعلى الرغم من أهمية المدارس الرسمية للغات كنموذج حديث لتطوير التعليم قبل الجامعى فى مصر ،إلا أن هذا النمط من التعليم يعانى العديد من المشكلات الأمر الذى يحث على ضرورة تطوير هذه المدارس والوقوف على مدى قدرتها و كفاءتها و فاعليتها لتدعيم الناجح و مواصلة السعى لإستكمال الجهود و النهوض بمستواه و تصويب الفاشل و تصحيحه أو استبداله بحيث تحقق تحسنا وربط التعليم بروح العصر و خطة التنمية بصفة عامة وبما يحقق الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعى(٢٠١٤ – ٢٠٣٠) بصفة خاصة .و تنطلق الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعى من المحاور الأساسية للإصلاح و هى الإتاحة و الجودة و كفاءة نظم قطاع التعليم (التعليم، الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعى ، ٢٠١٤).

وتأسيساً على ما سبق تتضح مشكلة الدراسة من خلال الأسئلة الآتية:

- **ما الإطار الفكرى الذى ترتكز عليه فلسفة المدارس الرسمية المتميزة للغات ؟**
- **ما أهم المشكلات المتعلقة بالإتاحة فى المدارس الرسمية المتميزة للغات وفقاً لاستراتيجية التعليم قبل الجامعى(٢٠١٤ – ٢٠٣٠) ؟**
- **ما أهم المقترحات لتحقيق الإتاحة فى المدارس الرسمية للغات فى ضوء استراتيجية التعليم قبل الجامعى(٢٠١٤ – ٢٠٣٠) ؟**

ثانياً:أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

١- دراسة الوضع الراهن للمدارس الرسمية و الرسمية المتميزة للغات.

٢- إبراز أهم المشكلات المتعلقة بالإتاحة فى الخطة الاستراتيجية لتطوير التعليم قبل الجامعى(٢٠١٤ -٢٠٣٠).

٣- وضع مقترحات لتحقيق الإتاحة بالمدارس الرسمية للغات فى ضوء استراتيجية تطوير التعليم قبل الجامعى (٢٠١٤ – ٢٠٣٠).

ثالثاً:أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة الحالية من مجموعة من النقاط التالية :

١- إلقاء الضوء على الواقع الحالى للمدارس الرسمية للغات .

٢- مواكبة هذه الدراسة للجهود العالمية و الإقليمية و المحلية المبذولة لتطوير التعليم.

٣- تعدد الجهات المستفيدة حيث من المتوقع أن يستفيد من نتائج الدراسة و توصياتها الباحثون فى مجال التربية و المخططون المهتمون بمجال التربية و المسئولون عن المدارس الرسمية للغات .

رابعاً: منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى لملائمته لطبيعة الدراسة حيث أنه طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمى منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية أو إنسانية حيث جاء المنهج الوصفى ليتم من خلاله التعرف على الوضع الحالى للمدارس الرسمية للغات و التعرف على نقاط القوة و الضعف بهذه النوعية من المدارس و تكوين ملامح عامة لهذه المدارس فالبحوث الوصفية أكثر طرق البحث شيوعا لأنها تحصل على حقائق دقيقة عن الظروف القائمة و تستنبط علاقات هامة و المنهج الوصفى يعنى بالدراسات التى تهتم بجمع و تلخيص الحقائق المرتبطة بالظواهر أو القضايا التى يمكن أن يرغب الباحث فى دراستها و استشراف المستقبل و كيفية تغيير مسارات المستقبل من خلال تحديد القوى التى تعوق مساره (اسكاروس، ٢٠٠٦).

الإطار النظرى للدراسة :

اتساقاً مع المنهجية المتبعة فى هذه الدراسة فإنها تسير وفقاً للخطوات التالية:

١- الإطار الفكرى للمدارس الرسمية للغات و الرسمية المتميزة للغات .

٢- أهم المشكلات المتعلقة بالإتاحة فى ضوء الخطة الاستراتيجية لتطوير التعليم قبل الجامعى(٢٠١٤-٢٠٣٠).

٣- مقترحات تحقيق الإتاحة فى المدارس الرسمية للغات فى ضوء استراتيجية تطوير التعليم قبل الجامعى (٢٠١٤ – ٢٠٣٠).

الإطار النظرى للدراسة :

١- الإطار الفكرى للمدارس الرسمية للغات و الرسمية المتميزة للغات.

لقد حرصت الدولة فى سياستهاعلى تنشئة جيل على قدر عال من الثقافة و خلق جيل من العلماء فى مجال اللغات الأجنبية و العلوم و الرياضيات جنبا إلى جنب بجوار اللغة العربية و الدراسات الاجتماعية و التربية الدينية و المواد القومية بنفس القدر من الإهتمام و كانت وسيلة الدولة فى تحقيق أهدافها هى إنشاء بعض المدارس التجريبية الرسمية للغات و التى حققت الهدف الأول من إنشائها و هو إمتصاص كثير من مشكلات القبول بمدارس اللغات الخاصة و استيعاب أعداد ضخمة من الأطفال الأمر الذى أسعد الأباء و الأمهات (الطويل، ٢٠٠٣).

فى عام ٢٠١٤ قد تم تغيير مسمى المدارس التجريبية للغات أو المدارس التجريبية المتميزة إلى المدارس الرسمية للغات و المدارس الرسمية المتميزة للغات و أن يكون اختيار أو تعديل أسماء المدارس الرسمية للغات و المدارس الرسمية المتميزة للغات بقرار رقم ٢٨٥ لسنة ٢٠١٤ من وزير التربية و التعليم مع عدم الإخلال فيما تنص عليه القواعد واللوائح الصادرة من رئيس مجلس الوزراء (٢٨٥، ٢٠١٤).

يكون نظام القبول فى مدارس اللغات الرسمية بدأً من مرحلة رياض الأطفال على أن تخضع لخطط و برامج وزارة التربية و التعليم كذلك الإشراف عليها من قبل مديرية التربية و التعليم التابع لها المدرسة كذلك إدارة المدارس الرسمية للغات و تطبق هذه المدارس مناهج المدارس العربية المناظرة على الدراسة بمراحل رياض الأطفال و التعليم الأساسى و التعليم الثانوى بينما يتم تدريس الرياضيات و العلوم باللغة الأجنبية الأولى التى يتم تدريسها بالمدرسة كما يتم تدريس منهج المستوى الرفيع للغة الأجنبية الأولى بينما يتم تدريس اللغة الأجنبية الثانية فى الحلقة الاعدادية من مرحلة التعليم الأساسى و من الصف الرابع الابتدائى فى المدارس المتميزة للغات .

تبدأ الدراسة بهذه المدارس بمرحلة رياض الأطفال و مدتها عامان دراسيان تليها مرحلة التعليم الأساسى ثم مرحلة التعليم الثانوى العام و يتم القبول فى المدارس الرسمية للغات بنوعيها وفقا للقواعد المنصوص عليها فى القرار الوزارى ١٥٤ لسنة ١٩٨٩ مع ضرورة عقد مقابلة للطفل و لا يجوز الإستثناء من موعد التقدم للإلتحاق بالصف الأول لرياض الأطفال و يكون عدد الطلاب فى المدارس الرسمية للغات ٣٦ طالب فى الفصل الواحد و يكون عدد الطلاب فى المدارس الرسمية المتميزة للغات ٢٩ طالب فى الفصلو تزداد هذه الأعداد بنسبة ١٠ % بقرار من المحافظ و قد يزداد العدد بقرار من وزير التربية و التعليم .

- **يكون قبول الطلاب فى المدارس الرسمية للغات للأكبر سنا فأقل.**
- **لا يجوز الإستثناء من شروط السن فى مراحل التنسيق .**
- **الإلتزام بالمربع السكنى لولى أمر الطفل بالمدارس الرسمية للغات فقط.**
- **الإدارات التعليمية التى لا يوجد بها هذه النوعية من المدارس يتم توزيع الأطفال من قبل المديريات التعليمية على أقرب إدارة لسكنهم مع إتباع القواعد المنظمة للقبول .**
- **يجب على المديرية التعليمية بعد اعتماد نتيجة القبول تسجيل النتيجة و الإحتفاظ بجميع الكشوف المعتمدة لمراحل التنسيق بالإدارات التعليمية .**
- **تعلن نتيجة التنسيق الأول للقبول برياض الأطفال فى موعد أقصاه ١٥ يوليو من كل عام على أن يتم الإنتهاء من نتيجة باقى التناسيق فى موعد أقصاه أول سبتمبر .**
- **ضرورة اخذ إقرار على ولى الأمر المتقدم بوجوب متابعة نتيجة مراحل التنسيق لسداد قيمة المصروفات الدراسية فى مدة أقصاها عشرة أيام و إلا سقطت أحقيه إبنه فى القبول .**
- **يجوز توزيع الأطفال المتقدمين فوق الكثافة لأقرب مدرسة لسكنهم فى حالة تواجد أماكن شاغرة.**
- **ضرورة عقد مقابلة للأطفال المتقدمين و لقاءات مع أولياء الأمور بغرض استطلاع مدى الإستعداد لدراسة اللغة الأجنبية و تنميتها فى المنزل .**

و يشترط للقبول بالصف الأول الإبتدائى (التعليم، قرار وزارى رقم ١٣٩، ١٩٨١) :

- أولوية للمتقدمين من مرحلة رياض الأطفال التى تضمها المدرسة الرسمية للغات .
- يتم الترتيب فيما بين المتقدمين وفقا للأكبر سنا فالأصغر.
- عند التساوى فى السن يفضل من له أخوة بالمدرسة .
- الأقرب سكنا .

يتم الإلتحاق بالمرحلة الإعدادية بعد النجاح بالمرحلة الإبتدائية وبعد إجتياز الكشف الطبى و يتم دراسة المواد العلمية للعلوم و الرياضيات باللغة الأجنبية الأولى بالإضافة إلى دراسة منهج خاص (مستوى رفيع) للغة الأجنبية الأولى و ينقل بالمدارس الإعدادية الرسمية للغات جميع الطلبة و الطالبات الذين إجتازوا إمتحان الصف السادس الإبتدائى للمدارس الرسمية للغات .

يتم الالتحاق بالمرحلة الثانوية للطلاب الذين أتموا شهادة التعليم الأساسى فى المدارس الرسمية للغات على أن يتم تدريس المواد العلمية باللغة الأجنبية الأولى التى يتم الدراسة بها فى سنوات التعليم الأساسى مثل (الكيمياء و الفيزياء و الأحياء) و كذلك فروع الرياضيات مع استمرار دراسة مستوى رفيع للغة الأجنبية الأولى.

تعتمد الدراسة فى هذه المدارس بنوعيها على نظام اليوم الكامل يتوسطها فترة راحة مع شغل فراغات اليوم بأنواع الأنشطة الرياضية و الفنية و الثقافية و الإجتماعية ذات القيمة التربوية للطلاب تحت إشراف المعلمين و الأخصائيين (٢٨٥، ٢٠١٤)

و يحصل الرسوم و الاشتراكات وفقاً للنظام المعمول به بمدارس المناهج العربية المناظرة بالإضافة إلى ذلك يتم تحصيل مقابل الخدمات الإضافية من تلاميذ المدارس الرسمية للغات و التى تشمل خدمات اللغات و النشاط العام و التطوير التكنولوجى .

كما أن النشاط العام يمول من حصيلة مقابل النشاط العام بالمدارس الرسمية للغات و المدارس الرسمية المتميزة للغات على النحو التالى :

- شراء الأجهزة و الأدوات اللازمة لممارسة الأنشطة الرياضية و الاجتماعية و الثقافية و العلمية و غيرها من الأنشطة المدرسية وفقا لإجراءات الشراء المتبعة قانونا فى هذا الشأن .
- إعداد مسابقات طلابية فى مجالات الأنشطة المختلفة لتنمية مهارات الطلاب.
- اعداد ورش عمل لتدريب و زيادة مهارات الطلاب فى الأنشطة فى الأنشطة المختلفة .
- كما تكون أوجه الصرف من حصيلة التطوير النكنولوجى بالمدرسة على أغراضه و ذلك بشراء أجهزة الحاسب الألى أو المعامل المطورة العلمية أو اللغوية أو السبورات التفاعلية و أجهزة العارض الضوئى أو مقابل الإشتراك فى خطوط الشبكة الدولية للمعلومات و غيرها من الأجهزة و الوسائل التكنولوجية المخصصة لخدمة العملية التعليمية و صيانتها (٢٨٥، ٢٠١٤) .

و يتم صرف مكافأة الجهود غير العادية للعاملين بالمدارس الرسمية و المدارس الرسمية المتميزة من مقابل خدمات اللغات الإضافية

وتكون إدارة مدارس اللغات الرسمية من خلال مدير إدارة المدرسة يتبعه وكيل لكل مرحلة مكتملة السنوات الدراسية هو مديرها و تتبع مدارس الرسمية للغات وزارة التربية و التعليم و تقوم مديرية التربية و التعليم بما فيها من إدارات مختلفة من متابعة حسن انتظام العمل و تقوم إدارة المدارس الرسمية للغات بمديرية التربية و التعليم بمتابعة العمل بهذه المدارس (التعليم، قرار وزارى رقم ٦٥ ، ٢٠١٢) :

و يشترط للعمل كمدير أو وكيل بهذه المدارس بالإضافة إلى ما نصت عليه المادة ١١ القرار ٢٨٥ بتاريخ ٦/٢٨ /٢٠١٤ فيمن يتم إختيارهم لوظيفة مدير أو وكيل فى المدارس الرسمية للغات أن يكون (٢٨٥، ٢٠١٤) :

- **من المتخصصين فى اللغة الأجنبية الأولى التى يتم تدريسها بالمدرسة**
- **من الذين سبق لهم تدريس مادة الرياضيات أو العلوم باللغة الأجنبية الأولى التى يتم التدريس بها فى المدرسة .**
- **ألا تقل مدة خبرته فى مجال العمل بالمدارس الرسمية للغات بنوعيها عن خمس سنوات.**
- **ألا يكون محالا للمحاكمة التأديبية أو الجنائية عن مخالفات مالية أو مخالفات تمس الشرف و الأمانة .**

٢- أهم المشكلات المتعلقة بالإتاحة فى ضوء الخطة الاستراتيجية لتطوير التعليم قبل الجامعى(٢٠١٤-٢٠٣٠).

ترتكز الاستراتيجية على مفاهيم التنمية المستدامة و التنمية الإقليمية المتوازنه بما يؤكد مشاركة الجميع فى عملية البناء و التنمية و تراعى الاستراتيجية مبدأ تكافؤ الفرص و سد الفجوات التنمية و الاستخدام الأمثل للموارد و دعم عدالة استخدامها و ما تضمن حقوق الأجيال القادمة (الوزراء، ٢٠١٤).

و يقصد بالإتاحة مدى قدرة النظام التعليمى على توفير فرص متكافئة للسكان فى سن التعليم للإلتحاق به دون اعتبار للنوع أو المستوى الإقتصادى و الاجتماعى أو أى إختلافات أخرى و تستهدف النظم التربوية و المبادرات الدولية كالتعليم للجميع لاستيعاب جميع الأطفال فى سن التعليم (التعليم، الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعى ، ٢٠١٤).

والإتاحة بمعنى توفير فرص تعليمية متكافئة لتنمية قدرات و استعدادات كل فرد إلى أقصى ما يمكن أن تصل إليه هذه القدرات و الإستعدادات بصرف النظر عن الأحوال المادية أو المستوى

الاجتماعى و الإقتصادى للفرد و لا يقصد بالتكافؤ التساوى فى الفرص التعليمية فلا بد من مراعاة إختلاف الأفراد فى القدرات و الاستعدادات و من ثم فلا بد من تنويع الفرص التعليمية .

و يظهر ذلك من خلال أن نسبة لا يستهان بها من الأطفال ما زالوا خارج التعليم الإبتدائى كذلك توجد نسبة من الأطفال تتسرب بعد أن تلتحق بالمدرسة بسبب ظروف البيئة الإجتماعية و اتجاه عدد كبير من هؤلاء الأطفال إلى العمل و الذى يحول بين الإستمرار فى التعليم ، كما أنه تزداد معاناة أولياء أمور الأطفال الملزمين الذين يجدون صعوبة و يعانون عند إلحاق أطفالهم بالصف الأول من مرحلة الإلزام بالمدارس الإبتدائية بسبب ما يلقونه من صعوبات و ما يواجهونه من مشكلات فى إيجاد أماكن لأبنائهم فى المؤسسات التعليمية بأوضاعها القائمة حيث ازدحام الفصول و هذا يثير صعوبة كبيرة يؤدى لعدم إطمئنان الأباء على تعليم أبنائهم بالمستوى المطلوب (عطية منصور و أخرون ، ٢٠٠٣).

و تتمثل قضايا الاتاحة فى (التعليم، الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعى ، ٢٠١٤) :

أ_ ضعف الإتاحة و الإعداد المبكر للتعليم فى مرحلة رياض الأطفال .

يقدم قطاع التعليم فى مصر برنامجاً لمرحلة رياض الأطفال للمرحلة العمرية ٤-٥ سنوات و هو يعادل المستوى (إسكد –د) فى التصنيف الدولى و لكنه ليس جزءاً أساسياً من السلم التعليمى أو من التعليم الإلزامى ، بمعنى أن الإنتظام فى هذه المرحلة لا يعتبر شرطاً مسبقاً للقبول بالمرحلة الابتدائية (التعليم، الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعى ، ٢٠١٤) .

جدول رقم (١) نسبة القيد التعليم ما قبل الإبتدائى٢٠١٩-٢٠٢٠

تلاميذ المرحلة	تلاميذ السن الرسمى	السكان	القيد الصافى	القيد الاجمالى
١٤٥٨٩٠٩	١٢٨٠٠٨٩	٥١٢٣٢٧٠	%٢٥	%٢٨.٥

يوضح الجدول السابق أنه لا تزال معدلات الالتحاق برياض الأطفال منخفض فنجد أن القيد الصافى ٢٥% نظراً لأنه يعتمد على دخل الأسرة و المستوى الإجتماعى و الإقتصادى .

و هذا يعنى أنه لا بد من تقديم كافة التسهيلات فى مجال إلحاق الأطفال بالمدارس حيث تكون الفترة بين ٤-٦ سنوات فترة فى غاية الخطورة فى تكوين شخصية الطفل المستقبلية ليس فقط من الناحية التعليمية و التربوية بل أيضا من الناحية الصحية و الغذائية و أنه آن الأوان لكى تنضم هذه المرحلة إلى مرحلة التعليم الإلزامى .

و قد تم إنشاء لجنة عليا لتطوير رياض الأطفال تختص بتقديم الدراسات و الأراء بشأن السياسات التربوية لهذه الرياض إعتبرت رياض الأطفال مرحلة تعليم منهجى و لا ترتبط بفترة دراسية معينة بمعنى تقسيم قاعات رياض الأطفال إلى أركان للنشاط و ترتيب المناضد فى شكل مجموعات و تجهيز القاعات (حجى، ٢٠٠٤).

جدول رقم (٢) أعداد مدارس و فصول و طلاب و معلمين المدارس الرسمى و الرسمى لغات و الإجمالى ٢٠٢٠-٢٠٢١

مدارس ما قبل الإبتدائى	مدارس	فصول	طلبة	معلمين
رسمى	٨٩٦٧	٢١٧٨١	٦٤٩٦٠٠	٣٢٠٥٢
رسمى لغات	١٠٧٤	٦١٢٧	٢٨٥٤١١	٨٤٦٣
اجمالى(رسمى-رسمى لغات – خاص)	١٢٦٦٧	٣٩٣٧١	١٢٦٠٦٤٣	٥٩٥٢٣

و يوضح الجدول السابق جملة رياض الأطفال فى مصر (الرسمى و رسمى لغات و خاص) فنجد أن المدارس الحكومية تستوعب أعداد كبيرة من الأطفال فى سن الرياض حيث بلغت نسبة المدارس الرسمية ٨٩٦٧ مدرسة من اجمالى ١٢٦٦٧ مدرسة (حكومى و خاص) كما أن عدد المدارس الرسمية للغات ١٠٧٤ مدرسة بنسبة ١١.٩٨% من المدارس الرسمية الحكومية و تعد هذه النسبة مقبولة حيث تحقق المدارس الرسمية للغات استيعاب للمتقدمين لهذه المدارس من سن ٤ سنوات إلى ٦ سنوات للقبول فى المستوى الأول برياض الأطفال .

ب- مشكلة نقص الإتاحة و الإستيعاب فى مرحلة التعليم الأساسى :

نص الدستور المصرى على أن التعليم حق تكفله الدولة و هو إلزامى فى المرحلة الإبتدائية و من ثم فقد أوجب قانون التعليم على كل طفل فى سن المدرسة الابتدائية الالتحاق بهذه المدرسة كما نص القانون على أن عدم تنفيذ الأمر يقتضى عقوبة على ولى الأمر (عطية منصور و أخرون ، ٢٠٠٣).
و يعد التعليم أحد الأليات اللازمة لتحقيق التنمية الشاملة داخل المجتمع لذا تسعى المجتمعات المختلفة من خلال سياسات التعليم و توجهات النظام التعليمى تحقيق الإستفادة المثلى من الطاقات البشرية الموجودة بالمجتمع لذا تسعى الدول المتقدمة للإرتقاء بنظمها التعليمية فتوفر الامكانات اللازمة لذلك إلا أنه يوجد بعض المشكلات و العقبات و التى تحول دون إتمام هذه المؤسسات بدورها على أكمل وجه مما يؤثر على مجالات التنمية المنشودة فى المجتمع و لعل أهمها انخفاض معدلات الإنفاق على التعليم (محمود ر.، ٢٠١٥)

و تتمثل هذه المشكلة فى ضعف استيعاب المدارس الإبتدائية كل طفل فى سن الإلزام فعلى الرغم من الجهود التى تبذلها الدولة فى التوسع فى القبول فى المدارس فى المرحلة الإبتدائية عام بعد الأخر إلا أن نسبة الإستيعاب للأطفال بهذه المدارس بالمقارنة بعدد الأطفال الملزمين لم يكن متكافئ بالدرجة الكافية .

قد أدت زيادة عدد التلاميذ فى المدرسة الإبتدائية إلى التوسع بإنشاء مزيد من الفصول داخل المدرسة ثم أدى ذلك إلى انتشار فترات أخرى فى نفس المبنى و كان من شأنه انخفاض كفاءة التعليم الابتدائى (سالم، ٢٠٠٩)

جدول رقم (٣) نسبة الإستيعاب لأطفال الصف الأول فى المرحلة الإبتدائية

المقيد فى الصف الأول	السكان سن ال ٦ سنوات	المقيد فى الصف الأول ٦ سنوات	نسبة الإستيعاب الإجمالى	نسبة الإستيعاب الصافى
٢٣١٧٥٢٩	٢٣٠٤٦٣٧	٢٠٥٤٨٢٣	١٠٠.٦	٨٩.٢

من الملاحظ من الجدول السابق أن النسبة العامة للإستيعاب على مستوى الدولة إتجهت إلى الزيادة بصفة عامة عام بعد عام إلا أنه ما زال يوجد عجز فى الإستيعاب الكامل .

فعلى الرغم من الجهود المبذولة فى سبيل الارتفاع بمخصصات التعليم قبل الجامعى فى مصر إلا أن تمويل التعلم قبل الجامعى يعانى قصوراً واضحاً فضلاً عن سوء توزيع إنفاق الميزانية المخصصة لهذا النوع من التعليم مما يخفض من فاعلية هذا الإنفاق و من كفاءة و نوعية الخدمة التعليمية المقدمة و ينتج عن ضعف تمويل التعليم الأساسى فى مصر بعض المشكلات الممثلة فى زيادة مظاهر الهدر التربوى و الذى يعانى منه هذا النوع من التعليم و الممثلة فى : عدم تحقيق الاستيعاب الكامل و زيادة نسب الرسوب و التسرب و ضعف الكفاءة الداخلية لمؤسسة التعليم الأساسى مما يعيقها عن تحقيق أهدافها (محمود ر.، ٢٠١٥)

أسباب العجز فى الإستيعاب الكامل (الصافى) ترجع إلى:

أسباب اجتماعية أو إقتصادية أو تعليمية و التى تتلخص فى (بدر، ١٩٩٦):

- **عدم توفر الوعى الكافى بين فئة السكان وخاصة غير المتعلمين من الأباء فى المناطق النائية .**
- **التقاليد و العادات التى لا تزال تلعب دورها فى بعض المناطق النائية .**
- **الوضع الإقتصادى لبعض الأسر و حاجتها إلى الإفادة من جهود أبنائها فى كسب العيش .**
- **خلو بعض المناطق النائية من المنشأت اللازمة للتعليم و أيضا عدم تكامل المنشأت التعليمية الخاصة بمراحل التعليمية .**
- **ارتفاع الكثافات فى الفصول الدراسية عن الحد الأمر الذى يترتب عليه عدم قدرة المدارس على المشاركة و استيعاب مزيد من الأطفال الملزمين الجدد و التشغيل لأكثر من فترة .**

جدول رقم (٤) أعداد مدارس و فصول و طلاب و معلمين المدارس الرسمى و الرسمى لغات و الإجمالى ٢٠٢٠-٢٠٢١

المرحلة الإبتدائية	مدارس	فصول	طلبة	معلمين
رسمى	١٥٨٠١	٢٠٤٤٦٤	١١٤٠٤٠٤٦	٣٦١٦٩٥
رسمى لغات	٩٧٢	١٤٣٨٢	٦٦١٣٤٢	١٨١٨٩
إجمالى (رسمى–رسمى لغات– خاص)	١٩٣٣٢	٢٥٧٥٠٠	١٣٣٧٠٣٤٠	٤٤٢٣٠٣

و يوضح الجدول السابق جملة المرحلة الإبتدائية فى مصر (الرسمى و رسمى لغات و خاص) فنجد أن المدارس الحكومية تقدم اتاحة كبيرة لإلحاق الأطفال فى سن الإلزام حيث بلغت نسبة المدارس

الرسمية ١٥٨٠١ مدرسة من اجمالى ١٩٣٣٢ مدرسة (حكومى و خاص) كما أن عدد المدارس الرسمية للغات ٩٧٢ مدرسة بنسبة ٦.١٥% من المدارس الرسمية الحكومية و تعد هذه النسبة مقبولة وحلاً لمشكلة الاتاحة و الاستيعاب فى المدارس الرسمية للغات و المدارس المتميزة للغات فقد نص القرار الوزارى ٢٨٥ لسنة٢٠١٤ و الخاضع له هذه المدارس أنه يتم تصعيد الطلاب جميعهم من رياض الأطفال إلى الصف الأول الإبتدائى بشكل تلقائى بنفس المدرسة و تقوم المدرسة بإضافة بيانات التلاميذ من خلال قاعدة البيانات و ذلك من خلال (الاستمارة الإلكترونية للتقدم للصف الأول الإبتدائى) الخاص بالمدارس و بذلك يتم استيعاب جميع الطلاب المقيدين فى مرحلة رياض الأطفال إلى الصف الأول الإبتدائى و كذلك من الحلقة الأولى من التعليم الأساسى (الإبتدائية) إلى الحلقة الثانية (الإعدادية) بعد تحديث الملفات من قبل ولى الأمر و ليس من خلال تنسيق خاص بكل مرحلة .

ج- نقص الإتاحة و الإستيعاب بمرحلة التعليم الثانوى.

التعليم الثانوى ما زال فى جملته ثنائياً حيث ينقسم التعليم الثانوى إلى قسمين الأول التعليم الثانوى العام و الثانى هو التعليم الثانوى الفنى فى نظام الفروع المتوازية حيث الفصل القاطع بين ثانوى عام أكاديمى مرغوب فيه، و بين ثانوى فنى مازال ينظر إليه على أنه البديل الأسوء لا يضم فى الغالب إلا الطلاب المنحدرين من طبقات اجتماعية دنيا أو ممن حال مجموع درجاتهم دون الالتحاق بالثانوى العام (طعيمة، ٢٠١٤)

و يقوم نظام القبول و الالتحاق بالتعليم الثانوى العام على أساس مبدأ الانتقاء المعتمد أساساً على درجات التحصيل الدراسى فيقبل التعليم الثانوى العام أصحاب المجاميع العالية كما يشترط ألا يزيد السن فى أول أكتوبر من العام الدراسى عن خمسة عشر عاماً أى أن تكون المفاضلة على أساس عاملى السن و المجموع و مدة الدراسة بالتعليم الثانوى العام ثلاث سنوات حيث تضم السنة الأولى المواد العلمية و الأدبية معاً ثم يتشعب التعليم الثانوى العام إلى نوعين علمى و أدبى فى الصف الثانى الثانوى أما الصف الثالث فيستمر تشعيب الطلاب و طلاب العلمى يتشعبون إلى شعبتين علمى علوم و علمى رياضة و بذلك الشكل قد تكون سياسة القبول بالتعليم الثانوى العام السبب وراء تعثر جهود الاصلاح لضعف الكفاءة الداخلية للنظام التعليمى و ارتفاع معدلات التسرب و الرسوب و عدم استطاعتهم الانخراط فى سوق العمل والقصور الشديد فى امكاناتهم (أحمد م.، ٢٠٢٠)

جدول رقم (٥) معدل الإنتقال (٢٠١٨-٢٠١٩ إلى ٢٠١٩-٢٠٢٠)

معدل الإنتقال من المرحلة الإبتدائية إلى المرحلة الإعدادية			معدل الإنتقال من المرحلة الإعدادية إلى الثانوى العام		
بنون	بنات	جملة	بنون	بنات	جملة
%٩٩.١٧	%١٠٠.٣٤	%٩٩.٧٤	%٣٤.٢٢	%٤٤.١٢	%٣٩.٠٨

و من الملاحظ من الجدول السابق أن الطلاب يلتحقوا بعد انتهاء دراستهم بالمرحلة الابتدائية إلى المرحلة الإعدادية بنسبة ١٠٠% بينما يلتحق حوالى الثلث فقط من المرحلة الاعدادية إلى المرحلة الثانوية بالتعليم العام حسب التنسيق الخاص بكل محافظة بينما تتجه النسبة المتبقية للمرحلة الثانوية بالتعليم الفنى أو تكتفى بالتعليم الأساسى .

أما فى المدارس الرسمية للغات فإنه يتم الانتقال التلقائى من المرحلة الإعدادية إلى المرحلة الثانوية دون النظر للمجموع و دون النظر للتنسيق و يلجأ الكثير من أولياء الأمور لإلحاق أبنائهم بالمدارس الرسمية للغات ضماناً للإستمرار بالتعليم العام فى المرحلة الثانوية و عدم وضعهم تحت ضغط المجموع و التنسيق فى الشهادة الإعدادية و بالتالى الإنتقال التلقائى للمرحلة الثانوية .

د- مشكلات فى مراحل التعليم :

تعد قضية الفاقد التعليمي واحدة من أهم القضايا التعليمية الشائكة و هي تشكل قوة مدمرة لكفاءة النظام التربوي و الجهود المبذولة لتطويره و الفاقد التعليمي يأتي دائماً بسبب ضعف نتائج العملية التربوية وينشأ عدة مشكلات تربوية و اجتماعية تتمثل في عجز النظام التعليمى بالاحتفاظ بالملحقين به و أهم هذه القضايا :

١- التسرب :

التسرب هو انقطاع المتعلم عن الدراسه دون عودة إليها مسببا أثاراً ضارة علي نفسه و علي أسرته و علي دولته التي أنفقت عليه (عبدالعزيز المعايطة و محمد الجغميان، ٢٠٠٦).

و هو ترك مجموعة من طلاب المدرسة بعد أن تم قبولهم و أخذ مقاعدهم في المدرسة و هو انقطاع عن مواصلة الدراسة و ترك المدرسة قبل الوصول إلى نهاية المرحلة التعليمية (الشيخ، ٢٠٠٧).

و يعرف التسرب بين الصفوف بأنه انقطاع التلميذ عن الدراسة أو تركه المدرسة قبل أن يصل إلى نهاية المرحلة و هو تسرباً حقيقياً فى المرحلة الإبتدائية و يختلف من محافظة إلى أخرى حسب الإمكانات و على حسب درجة الوعى بين السكان (جمال محمد أبوالوفا و سلامة عبدالعظيم ، ٢٠٠٨).

كما توجد مشكلة تسرب الأطفال من التعليم بمعني عدم مواصله البعض منهم الدراسة حتي في نهاية المرحلة التعليمية و هذا يعني أنه حتي لو تحقق الاستيعاب الكامل لجميع الأطفال الملزمين فسيبقي عدد من الأطفال خارج النظام (بدر، ١٩٩٦).

جدول رقم (٦)نسبة التسرب للمرحلة الإبتدائية و الإعدادية (٢٠١٧-٢٠١٨ إلى ٢٠١٨-٢٠١٩)

المرحلة	المستجد			المتسرب			النسبة		اجمالى
	بنين	بنات	جملة	بنين	بنات	جملة	بنين	بنات	جملة
المرحلة الابتدائية	٥٨٠٣٩٠٢	٥٥٣٢٩٣٨	١١٣٣٩٨٤٠	١٦٧٧٠	١١١٢٣	٢٧٨٩٣	%٢٩	%٢٠	%٢٥
المرحلة الإعدادية	٢٢٩٩٥٩٦	٢٢٢٩٠٧٥	٤٥٢٨٦٧١	٦٣٧١٥	٥٧٣٧٦	١٢١٠٩١	%٢.٧٧	%٢.٥٧	%٢.٦٧

ونستنتج من الجدول السابق أن نسبة التسرب فى المرحلة الابتدائية تمثل ٢٥% و هى أكبر من نسبة المتسربين من المرحلة الاعدادية بنسبة ٢.٦٧% كما أن نسبة المتسربين من التعليم الابتدائى و الاعدادى من البنين أكبر من المتسربات من البنات .

و ترجع أسباب التسرب من المدارس إلى (القرشى، ٢٠٠٩):

- **تدنى التحصيل الدراسى .**
- **عدم الإهتمام بالدراسة .**
- **الزواج و الخطوبة .**
- **ضعف القدرة على الاستيعاب .**
- **الخروج إلى سوق العمل .**
- **الرسوب المتكرر .**
- **الشعور بعدم جدوى التعليم .**
- **الشعور بالإحباط و اليأس.**
- **سوء الوضع الاقتصادى للأسرة .**
- **صعوبة المنهج .**

٢- الرسوب:

و يقصد بالرسوب هو تكرار بقاء الطالب في أي صف من الصفوف لأكثر من عام دراسي (جابر، ٢٠١٦).

كما أنه فشل فى إجتياز إختبارات الصف الدراسى الواحد إلى الصف الذى يليه و يترتب على ذلك إعادة الطلاب الراسبيين فى الصف الدراسى حتى يجتاز (الشيخ، ٢٠٠٧).

كما أن الرسوب فى أى سنة دراسية يزيد التكلفة و يسبب إرهاقا لميزانية الدولة كما أنه يعد فقدا كبيرا فى العملية التعليمية حيث يدخل فى باب الهدر فى التعليم و كلفة السنوات الدراسية التى صرفت عليه تضاعف كل كلفة هؤلاء الذين أكملوا المرحلة بنجاح (فهمى، ٢٠٠٨)

- **العوامل التى تؤدى إلى الرسوب (التميمى، ايمان على ؛ عبد الله بن فلاح بن محمد الشهرانى ، ٢٠١٤؛٢٠١٥):**

- **عوامل أسرية : حيث تؤدى الأسرة دوراً مهماً فيما يحدث للطالب فى المدرسة مثل مقدار اهتمام الأسرة بالطالب و تعاونها مع المدرسة و الرقابة و مستوى تعليم الأباء و مستوى دخل الأسرة و ظروف الأسرة كطلاق الوالدين أو نتيجة المشكلات المالية التى تواجه الأسرة مما يؤدى لعدم الإستقرار العائلى مما يخلق فجوة فى المعرفة بين الطالب و زملائه .**

- عوامل شخصية : مثل انخفاض معدل الذكاء و صعوبات التعلم و الصعوبات الصحية و النفسية مثل القلق و الاكتئاب و الصعوبات السلوكية مثل فرط النشاط و اضطرابات نقص الانتباه بالإضافة إلى غياب الطلبة و تأخرهم المتكرر يحدث فجوة بين تعلم الطالب و باقى زملائه.

- عوامل مدرسية : و تتعلق بالمعلم و المدرسة و عدم فعالية التدريس و عدم كفاية الكفاءة و غياب المعلم و المناخ المدرسى العام فكلما زاد مراعاة المعلم للقدرات الفردية زادت قدرته على الاتصال مع الطلبة و بالتالى نقل خبراته التعليمية و مهاراته و استخدام المعلم لأساليب التقويم المتنوعة و تعدد الوسائط المستخدمة يزيد من قدرة الطالب على التعلم .

و للتغلب على هذه الظاهرة و فى هذا الإطار ترى التربية الحديثة ضرورة تقسيم التلاميذ إلى فصول طبقاً لتجانسهم فى مستويات التحصيل اعتباراً من الصف الثانى الإبتدائى ، و كذلك تقسيم التلاميذ داخل الفصل الواحد إلى فئات متجانسة على أن تتبع معهم طرق التدريس الملائمة لكل فئة ، مع الأخذ فى الإعتبار عند تقييم التلاميذ الأعمال اليومية و الأنشطة المدرسية مضافاً إليه نسبة الحضور كذلك التلاميذ ذات القدرة العقلية المحدودة و ضعاف التحصيل فيمكن علاجهم عن طريق تجميعهم فى فصل دراسى خاص بهم و فى مجموعات متجانسة على أن يقدم لهم التعليم بالطريقة التى تناسبهم و كذلك الإهتمام بالوسائل التعليمية المساعدة و أيضا عن طريق تنظيم دروس إضافية أثناء العام الدراسى (جمال محمد أبوالوفا و سلامة عبدالعظيم ، ٢٠٠٨).

أما فى المدارس الرسمية للغات و التى أصبح الإقبال عليها يفوق بكثير عدد الأماكن المتوافرة فيها و بدأت الدولة تزيد من أعداد هذه المدارس ووفرت لها الإمكانات البشرية و المادية و أولت اهتماما بالطلاب فى جميع الأنشطة بشكل مميز و تقدم خدمة تعليمية أفضل من المدارس العامة و تجعل الطالب أكثر إيجابية فى العملية التعليمية ، كما تقل نسبة الرسوب فيها و خاصة فى الشهادات العامة بل و تتميز أحيانا بحصول طلابها على درجات مرتفعة (عبدالعزيز، دراسة تقويمية لبعض المدارس التجريبية فى ضوء مفهوم تكافؤ الفرص التعليمية، ٢٠١٥).

٣- الغياب

تتمثل هذه المشكلة في تعمد الطالب التغيب عن المدرسة أو حضوره بعض الحصص دون عذر مقبول من الوالدين أو المسئولين الأمر الذي يترتب عليه إحتمال إنحرافهم و ما يترتب عليه من تخلفهم دراسياً (الشيخ، ٢٠٠٧).

لقد لوحظ من غياب بعض التلاميذ فى بعض المدارس فى مختلف المراحل (ابتدائى – إعدادى _ ثانوى) كثرة الغياب على مستوى الفصل أو فى أوقات معينة على مستوى الفصل أو مستوى العام كله حيث يرجع فى أغلب الأحيان إلى انشغال التلاميذ ببعض الأعمال أو قضاء وقتاً طويلا أمام التليفزيون حتى ساعات متأخرة من الليل و بالتالى يصعب على التلميذ الذهاب للمدرسة فى الصباح أو أن التلميذ

يرى أن دور المدرسة فى الوقت الحاضر أصبح هامشياً بسبب الدروس الخصوصية (جمال محمد أبوالوفا و سلامة عبدالعظيم ، ٢٠٠٨).

يمثل الغياب مشكلة كبيرة فى المدارس و فى حاله تكرار الغياب أو ازدياده علي الحد الطبيعي و يكون بدون عذر مقبول و يكون أيضا بدون علم ولي أمر الطالب و يتم في جو من الغموض ومن أسباب غياب التلميذ (غنيم، ٢٠١٥): –

معاناة التلميذ من مشاكل تواجهه داخل قاعة الدراسة إما أن يلاقى عقاباً جسدياً بين الحين و الآخر من معلميه و لأتفه الأسباب أو وجود أحد من زملائه يؤذيه أو يسخر منه أمام التلاميذ و لا يجد الإهتمام أثناء وجوده فى الفصل .

–وجود خلافات عائلية بأن يتوقع التلميذ دائماً فقدان أحد الأبوين لذلك يسعى دائماً ليبقى فى البيت لمراقبه ما يهدد أمنه و مستقبله

– المرض كأن يصاب التلميذ بين الحين و الآخر بأمراض تفقده الذهاب إلى المدرسة

–عدم قيام التلميذ بواجباته المدرسية أو عدم فهمه موضوعاً معيناً أو خوفه مما يتوقع أن يلاقى على ذلك جزاء

–قرناء السوء كأن يتعرف على تلاميذ من أقرانه يحرضون أن يتغيب عن المدرسة للهو أو لكسب بعض النقود.

٤ – الغش فى الإختبارات

يمكن تعريف الغش على أنه الخداع أو الاحتيال أو التضليل أو خداع الآخرين. عندما نتحدث عن غش الطالب أو الغش الأكاديمي أو سوء السلوك الأكاديمي ، كما أننا نشير إلى الأفعال التي يرتكبها الطلاب والتي تخدع أو تضلل أو تخدع المعلم للاعتقاد بأن العمل الأكاديمي المقدم من الطالب كان عملاً خاص به و يحرم الغش الأكاديمي المعلم من القدرة على تقييم المعرفة والقدرات المستقلة للطالب (others s. F., 2009)

يلجأ بعض الطلاب إلي الغش و يستخدمون أساليب متنوعة، و يتمثل في حصول الطالب علي الإجابة من مصدر أخر دون إعتبار لتعليم المادة بالإضافة إلي ما يؤدي إليه من ضعف في التحصيل الأكاديمي وهو سلوك غير أخلاقي يتم عن نفس غير سليمه أو سيئة.

وةتمثل ظاهرة الغش مشكلة اجتماعية تربوية تتجلى خطورتها فى عدة نواحى منها (زكرى، ٢٠١٢):

- **ان ظاهرة الغش تعتبر ظاهرة اجتماعية غير سليمة ربما تؤدى إلى تأثير فى سلوك الطالب يمتد إلى جوانب متعددة من حياته المقبلة و تؤثر فى علاقاته و فاعلياته كمواطن .**

- **إن ظاهرة الغش من شأنها أن تغرس فى نفس الطلاب الميل نحو عدم الاعتماد على النفس و اللجوء إلى السبل المنحرفة لتعويض النقص فى مجال الاعتماد على الجهد الذاتى للفرد لتحقيق المستوى التحصيلى المرغوب فيه.**
- **الغاش يوهم الأخرين بالحصول على درجات عالية هى ليست من حقه و هذا يعنى أنه اعتمد على طريقة خاطئة فى تحصيل العلم و هذا يؤدى إلى التضليل فى النتائج.**
- **تفشى ظاهرة الغش فى الإمتحانات من شأنه أن يعطينا عائداً غير حقيقى و صورة مزيفة لنتائج العملية التربوية تنتهى إلى تخريج أفراد ناقصى الكفائة فى مجال الإعداد التعليمى بشكل تنعكس آثاره على مستوى الأفراد فى مجالات أعمالهم فى مختلف مواقع العمل فى المجتمع .**
- **إن ظاهرة الغش باعتبارها شكلاً من أشكال الخيانة تتعارض مع قيمة الأمانة التى هى من الفضائل الإنسانية التى تسعى التربية لتحقيقها لدى الطلاب.**

يمكن اعتبار الغش وباءً وفقًا للعديد من الإحصائيات المتوفرة حول انتشار سلوكيات الغش حيث يعترف ثلث طلاب المرحلة الابتدائية بالغش و حوالي ٦٠٪ من طلاب المدارس الإعدادية إلى الغش باعتباره مشكلة رئيسية في المدارس يعترف ٧٤ % من طلاب المدارس الثانوية بالغش في الاختبارات وتصل معدلات الغش بين طلاب الجامعات إلى ٩٥ % ويبدو أن معدلات الغش في تزايد لأن هذه الأرقام أعلى بكثير ومع ذلك ، قد يكون الطلاب أكثر استعدادًا للاعتراف بالغش هذه الأيام ، ربما بسبب التغيرات في المعايير الاجتماعية وعلى وجه التحديد ، زاد الغش فقط بالنسبة للطلاب الذين أدى انتقالهم المرتبط بالصف إلى انتقالهم إلى بيئة أكثر تنافسية (Anderman & Murdock, 2007)

و قد يصبح التعليم نفسه أصعب وأكثر قدرة على المنافسة في المستويات العليا ، مما يؤدي إلى توقع المزيد من الغش و يبدو أيضًا أن الطلاب الذين يبدأون الغش في وقت مبكر من الحياة من المرجح أن يستمروا في الانخراط في هذا السلوك (Anderman و Murdock، ٢٠٠٧).

هـ- المباني المدرسيه :

المباني التي تتوافر فيها فصول الدراسة المناسبة من حيث الإتساع و الإضاءة و التهوية و المسجد و المسرح التعليمي و الحديقة و المكتبة و المعامل والورش و الملاعب و الحجرات مناسبه للإداره و للمعلمين و الإرشاد و التوجيه التعليمي هذه المباني ترفع من مستوي العملية التربويه كما أن المبني المدرسى هو الوعاء الذى تتم فيه العملية التعليمية لكي تؤدى هذه العملية بصورة جيدة فقد كان من الضرورى توافر مواصفات معينة في هذه الأبنية تحقق الأهداف التربوية و التعليمية الموجودة و يراعي أن تكون الحجرات الدراسية كافية و يوجد مكان للنشاط المدرسي و مرافق صحية حتي نصل إلي الصورة المطلوبة و بحيث يكون عدد المقبولين بالمراحل التعليميه متماشيا مع الزياده في عدد السكان حيث أن المبني المدرسى من أهم مقومات الخدمة التعليمية حيث يؤثر القصور في تصميم المبنى

المدرسى في كافه جوانب التعليم من حيث تعدد الفترات و عدم إتاحة اليوم الكامل و زيادة كثافة الفصول و الأنشطة المدرسية.

و المبانى التعليمية و الأثاث و التجهيزات المتوفرة بها تقوم بدور أساسى و مهم فى رفع مستوى العملية التعليمية بعامة و مستوى تحصيل المتعلمين للمناهج على وجه الخصوص و تساعد القائمين على سير الدراسة أن يجعلوا منها رحلة ميسرة بالنسبة للمتعلمين كما تساعد المتعلم على إثارة دوافعهم نحو التعلم و تحفيزهم على بذل الجهد و الطاقة .

فالمبانى التى تتوافر فيها الدراسة المناسبة من حيث الإتساع و التهوية و يتوافر بها المسجد و المسرح التعليمى و الحديقة و المكتبة و المعامل و الورش و الملاعب و حجرات مناسبة للإدارة التعليمية و الإرشاد و التوجيه التعليمى و حجرات للمتعلمين هذه المبانى ترفع من مستوى العملية التربوية على وجه العموم و مستوى مخرجات المناهج على وجه الخصوص .

و إذا قارنا بين المواصفات السابقة و الواقع الحالى فنجد الفارق واضح على الرغم من إنشاء الهيئة العامة للأبنية التعليمية و فيما يلى ما يؤول إليه واقعنا (عطية منصور و أخرون ، ٢٠٠٣).

-قلة عدد المدارس ووجود مدارس لا تتوافر فيها مواصفات المبنى المدرسى مما يجعلها غير صالحة تربويا للعملية التعليمية ، بالإضافة إلى أن أغلب المبانى المدرسية انتهى عمرها الإفتراضى و لكن تعمل كأمر واقع .

- اضطرار الحكومة إلى بناء المدارس على الطرق السريعة ، و ما فى ذلك من مخاطر بالنسبة للتلاميذ لعدم توافر الأماكن ذات الموقع الملائم و البعيد عن تلك الطرق.

- معظم المدارس غير ملائمة من حيث دورات المياة و أدوات النظافة و ما يشكل ذلك من خطورة على صحة التلاميذ .

- إهمال الصيانة الدورية لعدم توافر الموارد ، مما ينجم عنه تدهور فى حالة البناء المادية وفى النوعية التى تسود أجواء التعلم .

- عدم وجود أفنية و ملاعب فى نسبة كبيرة من المدارس بما لا يسمح حتى بالوقوف فى طابور الصباح فى بعض المدارس ، و ترتب على ذلك إهمال الكثير من الأنشطة الرياضية و الاجتماعية و الترفيهية و التى لها دور أساسى فى تحقيق النمو السليم للطفل .

- عدم توافر حجرات مخصصة للتعليم العملى و النشاطات المختلفة .

و من الأثار الناتجة عن هذه المشكلة زيادة كثافة الفصل و كذلك استخدام المبنى المدرسى لأكثر من دورة طلابية و ذلك تحت تأثير قلة المبانى المدرسية فى مواجهة التزايد السريع فى عدد الطلاب و قد يصل شغل المبنى المدرسى لثلاث دورات كل دورة لا تتجاوز عدد الساعات التى يمضيها الطالب فيها كذلك درجت بعض الحلول على إنشاء فصول على مساحات الفضاء داخل المدرسة و التى كانت

تستعمل كساحات للعب أو الأنشطة الرياضية و ظهر فى مصر ما يعرف بالفصول الطائرة و قد ترتب على ذلك ازدحام المدارس ازدحاماً شديدا ، كما أدى إلى أن أصبحت المدارس بلا أفنية أو أحواش تمكن الطالب من اللعب أو ممارسة أى نشاط (فهمى، ٢٠٠٨).

٣- مقترحات تحقيق الإتاحة فى المدارس الرسمية للغات فى ضوء استراتيجية تطوير التعليم قبل الجامعى (٢٠١٤ – ٢٠٣٠).

توصلت الدراسة لوضع تصور مقترح لتطوير المدارس الرسمية للغات فى ضوء الخطة الاستراتيجية لتطوير التعليم قبل الجامعى و على إعتبار أن هذه النوعية من المدارس أصبحت مطلب للكثير من أولياء الأمور لإلحاق الكثير من الطلاب بها مما دفع لضرورة التوسع فيها و تطويرها .

i. منطلقات التصور المقترح

يأتى هذا التصور المقترح من الحاجة إلى تطوير المدارس الرسمية للغات بمحافظة بورسعيد فى ضوء الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعى و ما تطرحه الدراسة من تصورات نظرية بهذة النوعية من المدارس و مدى جدية العاملين بها و رغبتهم فى التطوير و مراجعة التحديات و المعوقات لمواجهة التغيرات المتسارعة التى يمر بها العصر الحالى و من أهمها الأدوار الحديثة التى لابد للمدرسة أن تقوم بها فى عصر العولمة و الانفجار المعرفى و التطور التكنولوجى و زيادة الطلب الاجتماعى على نوعية المدارس الرسمية للغات و ذلك من خلال :

- إن تطوير المدارس الرسمية للغات مطلب مجتمعى و اقتصادى و حتمى فى ظل الظروف الراهنة فى المجتمع المصرى التى تستلزم حشد الطاقات المادية و الطاقات البشرية على اختلاف امكاناتها لإتاحة تعليم اللغات للجميع للنهوض به.
- ضعف الاهتمام بوضع خطط استراتيجية مستقبلية للمدارس الرسمية للغات .
- قلة الإتاحة و عدم تحقيق معدلات القيد المستهدفة و خاصة فى مرحلة رياض الأطفال .
- وجود بعض المشكلات الخاصة بالعملية التعليمية .
- مشكلة الأبنية و انعكاسها على الأداء التعليمى .

ii. الإتاحة فى المدارس الرسمية للغات

يعتبر التعليم هو الموجه الأساسى لرقى المجتمعات لذا لا بد من إعداد الأجيال القادمة بما يتناسب مع متطلبات هذا العصر لمواكبة مستحدثات العصر و تهيئة كافة الظروف و الإمكانات المادية و البشرية التى تساعد على تحقيق الأهداف التى يرتضيها المجتمع بمعنى ضرورة إتاحة الفرص المتساوية أمام جميع أبناء المجتمع للإلتحاق بمؤسسات التعليم وفق قدراتهم و

ميولهم و استعدادتهم كذلك حصول كل طالب على فرص متكافئة مع غيره و هذا يعنى أن إتاحة فرصة التعليم لأفراد المجتمع لها دورها الجوهرى للنمو و التطور و يقصد بذلك ألا يحرم فرد من الالتحاق بالتعليم أو من مواصلته حتى أخر مراحله لإعداد فئة متميزة للإلتحاق بالتعليم العالى فهناك ضعف فى تحقيق العدالة التعليمية والتي تتمثل في صعوبة تحقيق الاستيعاب الكامل للتلاميذ في سن الإلزام و الذى يعد من أهم المعوقات التى تواجه المدارس الرسمية للغات وهو ارتفاع سن قبول الأطفال بمرحلة رياض الأطفال بالمدارس الرسمية للغات حيث تصل إلى ماقبل السادسة بيوم فى المستوى الأول لرياض الأطفال و أيضا سبع سنوات للمستوى الثانى لرياض الأطفال مما يسبب تفاوت كبير بين سن الأطفال فى سن الإلزام و هو ست سنوات فنجد الأطفال فى الصف الأول الإبتدائى و عمرهم ثمانية سنوات كما تعانى المدارس الرسمية للغات من التفاوت في الإنفاق الحكومي على المدارس الحكومية وتدني مستوى الأبنية بالمدارس ونقص المقاعد والسبورات وتقلُّص الأنشطة الأدبية والعلمية والفنية والرياضية في بعض المدارس بالإضافة إلى انتشار دعوات للتخلي عن مجانية التعليم ذلك أدى لزيادة المصروفات و زيادة أثمان الكتب المدرسية .

iii. تفعيل دور الإتاحة فى تطوير المدارس الرسمية للغات فى ضوء الخطة الاستراتيجية لتطوير التعليم قبل الجامعى فإن الدراسة تقترح ما يلى :

- **أن يكون سن قبول الأطفال بمرحلة رياض الأطفال بالمدارس الرسمية للغات هو سن أربعة سنوات للمستوى الأول و خمسة سنوات للمستوى الثانى لرياض الأطفال .**
- **عدالة الإتاحة وتكافؤ الفرص التعليمية فى تحقيق متطلبات التعليم والتى تمتد لتشمل الكيفية والاستمرارية.**
- **ترشيد الفراغات بكل المدارس الرسمية للغات.**
- **تحريك الإجازة الأسبوعية بين الصفوف الدراسية مما يوفر عدد خالى من الفصول يوميا.**
- **تحويل المدارس المهنية الإعدادية إلى مدارس ترسمى لغات و قبول أطفال بها .**
- **فتح فصول (ملحقة) فى المدارس العربية فى حال وجود فراغ و عدم وجود كثافات أو فترات بالمدرسة .**
- **تحويل المدارس الجديدة التى لم تبدأ الدراسة بها إلى مدارس رسمى لغات .**
- **العمل على التوسع لإتاحة التعليم الثانوى فى جميع المناطق .**
- **جذب التلاميذ إلى المدرسة بدلاً من ظاهرة الغياب .**

- إستخدام طرق حديثة متنوعة فى التعليم .
- تعزيز المواقف الإيجابية لدى الطالب عن طريق التشجيع المستمر.
- العنايه بالأنشطة الطلابية حيث يتم تطبيق الأنشطة و ممارستها بشكل عملى في المدرسة.
- العنايه بتهيئة الطالب ذهنياً و نفسياً لأداء الإختبارات و الطرق الصحية للإستذكار الجيد.
- أخذ تعهد علي الطالب بعدم الغياب و عمل بطاقه يكتب فيها الغياب و يطلع عليها ولي الأمر.
- تستخدم المدرسة درجات المواظبة بدرجات أعمال السنة .
- تقديم الحوافز المناسبه من قبل الأباء و المدرسين للطلاب المنتظمين فى الحضور .
- دراسه المشكلات الطلابية و التعرف علي أسبابها .
- تحويل الطالب المتكرر غيابه إلي المرشد النفسي لبحث أسباب غيابه .
- إجراءات رادعه لمن يتكرر غيابه و يفصل الطالب اذا بلغ الغياب ٣٠ يوم.
- رفع الضغط النفسي و غير النفسي عن التلميذ و عدم مطالبة التلاميذ بإنجاز ما لا يستطيع .
- التغلب علي الصعوبات التي يواجهها في دراسته و تعلمه الماده .
- العنايه بالتقويم الشامل .
- الحزم تجاه الطلاب المخالفين لنظم الإختبارات بالغش و الإعلان عند ذلك .
- استخدام الوسائل التعليميه المتنوعه .
- تفعيل دور الاخصائى الإجتماعى.
- توفير الإمكانات المختلفة لتحقيق الرؤية التعليمية فيما يخص إتاحة تعليم اللغات .
- نشر الأهداف المرغوبة من المدارس الرسمية للغات .
- توعية أولياء الأمور و المجتمع بالأنظمة و اللوائح المنظمة للعمل فى المدارس الرسمية للغات.
- تذليل الصعوبات التى تواجه الطلاب أثناء الدراسة.
- تنمية قدرات و استعداد الفرد إلى أقصى ما يمكن أن تصل إليه هذه القدرات و الاستعدادات .
- اتاحة الفرص العديدة للتلاميذ للاسهام و التعبير بأفكارهم الخاصة و التواصل مع الآخرين .
- تكامل عملية إنشاء المبنى المدرسى بما فيها من أصول هندسية و صحية و تربوية و خدمية و كذلك التجهيزات من حيث ملائمتها للتلاميذ و لسنهم و للأهداف التربوية .
- تقليل كثافة الفصول .

- رفع كفاءة الأبنية التعليمية .
- الصيانة الدورية للمبانى المدرسية .
- توفير حجرات الأنشطة و الملاعب فى المدارس .
- حسن اختيار موقع المدرسة بحيث تخدم الكتل السكنية .
- الانفتاح على البيئة المحيطة لتكون المدرسة مركز اشعاع ثقافى .
- توفير التمويل الكافى و ترشيد النفقات .
- توفير بنية تحتية مساعدة و محفزة .

المراجع

أولاً : المراجع العربية

- القوانين و القرارات الوزارية

١–وزارة التعليم و الثقافة و البحث العلمى. (١٩٧٩). *قرار وزارى رقم (٢)لسنه ١٩٧٩ بشأن إنشاء مدارس لغات تجريبية و إصدار لائحتها الداخلية* . القاهرة .

٢–وزارة التربية و التعليم. (١٩٨١). *قرار وزارى رقم ١٣٩* .

٣–وزارة التربية و التعليم. (٢٠١٢). *قرار وزارى رقم ٦٥* .

٤–وزارة التربية و التعليم ٢٨٥. (٢٠١٤). *قرار وزارى رقم (٢٨٥) لسنة ٢٠١٤ ، بشأن المدارس التجريبية*

٥–وزارة التربية و التعليم. (٢٠١٤). *الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعى* . القاهرة.

- الكتب

إ٦– براهيم جابر. (٢٠١٦). *مشكلات التعليم فى الوطن العربى*. الأسكندرية : دار التعليم الجامعى .

٧– أحمد اسماعيل حجى. (٢٠٠٤). *تطوير التعليم فى زمن التحديات الأزمة و تطلعات المستقبل* . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية.

٨– جمال محمد أبوالوفا و سلامة عبدالعظيم . (٢٠٠٨). *الإتجاهات المعاصرة فى نظم التعليم*. القاهرة : دار الجامعة الجديدة.

٩– حافظ فرج أحمد. (٢٠٠٧). *الجودة الشاملة فى المؤسسات التربوية*. القاهرة: عالم الكتب.

١٠– خالد اسماعيل غنيم. (٢٠١٥). *التربية المعاصرة قضايا و حلول* . القاهرة :مركز الكتاب الأكاديمى .

١١– سعيد إبراهيم طعيمة. (٢٠١٤). *التجديد التربوى فى ضوء تحديات العصر* . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية .

١٢– سعيد عيد مرسى بدر. (١٩٩٦). *التعليم و الفرص المتكافئة مدخل سوسيولوجيا التعليم*. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

١٣– عبد الحميد محمد على و منى القرشى. (٢٠٠٩). *أطفال بلا عنف* . القاهرة : دار الأمين للنشر و التوزيع.

١٤- عبدالعزيز المعايطة و محمد الجغميان. (٢٠٠٦). *مشكلات تربوية معاصرة*. القاهرة: دار الثقافة للنشر و التوزيع.

١٥- عرفات عبد العزيز سليمان. (٢٠٠٠). *الاتجاهات التربوية المعاصرة رؤية فى شئون التربية و أوضاع التعليم* . القاهرة : الأنجلو المصرية .

١٦- عطية منصور و أخرون . (٢٠٠٣). *فلسفة التعليم الالزامى*. القاهرة: الدار الهندسية.

١٧- فايز مراد مينا. (٢٠٠١). *التعليم فى مصر الحاضر و المستقبل حتى عام ٢٠٢٠* . القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

١٨- لورانس بسطا زكرى. (٢٠١٢). *الغش فى امتحانات التعليم الثانوى العام* . القاهرة : المكتب الجامعى الحديث .

١٩- لورانس بسطا ذكرى. (٢٠٠٥). مدارس اللغات التجريبية الرسمية فى مصر . القاهرة :المركز القومى للبحوث التربوية و التنمية .

٢٠- محسن عبد الستار محمود عزب. (٢٠٠٨،). *تطوير الإدارة المدرسية فى ضوء معايير الجودة الشاملة* . الاسكندرية : المكتب الجامعى الحديث.

٢١- محمد سيف الدين فهمى. (٢٠٠٨). *التخطيط التعليمى*. القاهرة: مكتبة الأنجلو.

٢٢- محمد صبرى سالم. (٢٠٠٩). *الانفلات التعليمى الأسباب و العلاج*. القاهرة: دار الكتب للنشر و التوزيع.

٢٣- محمود يوسف الشيخ. (٢٠٠٧). *مشكلات تربوية معاصرة*. القاهرة: دار الفكر العربى.

٢٤- مصطفى عبد السميع محمد و فليب اسكاروس. (٢٠٠٦). *البحث العلمى فى المجالات الانسانية* . القاهرة: دار العين للنشر .

٢٥- مطصفى احمد عبد الله أحمد. (٢٠٢٠). *استراتيجية نهضة التعليم من التخطيط إلى التقبيم*. الجيزة: مزكز الخبرات المهنية للإدارة.

- المجلات العلمية

٢٦١- لتميمى، ايمان على ؛ عبد الله بن فلاح بن محمد الشهرانى . (٢٠١٤؛٢٠١٥). *الرسوب فى المدارس الأسباب و العلاج ؛ العوامل المدرسية و الاجتماعية و الاقتصادية المؤدية لرسوب و تسرب طلاب المرحلة الثانوية فى محافظة بيشة (دراسة ميدانية)* . القاهرة : مجلة جامعة القدس للأبحاث و

الدراسات ، العدد ٣٤(٢) ؛ مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد (١٦٢ ، الجزء الأول) يناير ٢٠١٥.

٢٧- عبد العزيز الطويل. (٢٠٠٣). *تطوير نظام المدارس التجريبية للغات (دراسة تحليلية).* القاهرة : مجلة البحث التربوى المركز القومى للبحوث و التنمية . السنة الثانية . العدد الاول ، يناير ٢٠٠٣.

-المؤتمرات

٢٨- راشد صبرى القصبى و محمد ماهر محمود. (٢٠١٥). المدارس الصديقة للطفل صيغة مقترحة للحد من الهدر التربوى بمرحلة التعليم الأساسى. *المؤتمر العلمى الرابع و الدولى الثانى* (صفحة ١٩). بورسعيد : كلية التربية جامعة بورسعيد.

٢٩- فؤاد ساويرس، المدارس التجريبية واهدافها، *مؤتمر التجريبيات الاول من المدارس لتجريبيبة و تحديات عصر التنافسية* .القاهرة :مديرية التربية و التعليم بالقاهرة ١٠-١١ مايو ٢٠٠٣ .

- الرسائل العلمية

٣٠- على على عبدالعزيز. (٢٠١٥). *دراسة تقويمية لبعض المدارس التجريبية فى ضوء مفهوم تكافؤ الفرص التعليمية.* المنوفية: رسالة دكتوراة غير منشورة كلية التربية،جامعة المنوفية.

ثانياً المراجع الأجنبية

Eric M Anderman و ،tamera B. Murdock .(٢٠٠٧) .*psychology of academic cheating* . 1- california - USA: Elsevier Academic Press.

stephen FDavis and others .(٢٠٠٩) .*cheating in school (what we know and what we can do* .2- oxford-U K: AJohan Wily & sons.

ثالثاً المواقع الإلكترونية

١- موقع رئاسة الوزراء. (٢٠١٤). *الخطة الاستراتيجية للتنمية المستدامة* . تم الاسترداد من موقع رئاسة الوزراء: www.cabinet.gov.eg